[ 413 ] من زواهر الجواهر، من إلجناب الكريم السيد السندي، العالمي العاملي، الفاضلي المفضلي، المحققي المدققي، الجمالي الكمالي، أدام ا جماله، وحرس كماله إلى الداعي الضعيف، المحروم اللهيف، محمد الطوسي... إلى آخره. وهو موجود عندي بخط العالم المتأله السيد حيدر الآملي. وفي اللؤلؤة: وقبره الآن في قرية سترة من قرايا بلادنا البحرين، إلى جنب قبر شيخه ابن سعادة (1). عن الشيخ المحقق المتكلم النحرير، كمال الدين أبى جعفر أحمد بن علي ابن سعيد بن سعادة. قال المحقق الشيخ سليمان: له رسالة العلم التي شرحها سلطان المحققين خواجة نصير الملة والدين الطوسي، وهي رساله جيدة تشعر بفضل غزير، وقد أثنى عليه الخواجة في ديباجة شرحه ثناء عظيما ". قلت: قال بعد قوله المتقدم وشطر من وصف الرسالة: وهي أوراق مشتملة على رسائل في ضمنها مسائل، أرسلها وسأل عنها من كان أفضل زمانه، وأوحد أقرانه، الذي نطق الحق على لسانه، ولوح الحقيقة في بيانه، ورأيت المولى أدام ا فضائله قد سألني الكلام فيها، وكشمف القناع عن مطاويها، وأين أنا من المبارزة. مع فرسان الكلام، والمعارضة مع البدر التمام وكيف يصل الأعرج إلى قلة الجبل المنيع، وأنى يدرك الظالع شأو الضليع (2)... إلى آخره. عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي الآتي ذكره في مشايخ ابني. طاووس (3).

_____ (1) لؤلؤة البحرين: 265. (2) فهرست آل بابويه وعلماء البحرين: 68 و 92. (3) يأتي في صفحة: 465. (*)

_____